

شرح الكافي }991} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال رحمه الله تعالى فصل ومن لزمه بدنـة اجزـاته بـقرة يعني انـتم تـرون ايـها الاـخوة باـن الـبدن كـل من الـبدنـة والـبـقرـة تـكـفي عن سـبع ولكن كلـما كانـ اللـحم اـكـثـر فـاـنه بـذـلـك يـكـون اـنـفع لـلفـقـراء وـالـمـسـاكـين - 00:00:02

ولا شـكـ باـن الـاـبـلـ اـكـثـر لـحـمـاـ يعني البـعـيرـ اـكـثـر لـحـمـاـ منـ الـبـقـرـةـ هذا اـمـرـ لاـ يـخـتـلـفـ فـيـ اـثـنـانـ لـكـنـ معـ كـذـلـكـ الـبـقـرـةـ تـسـدـ مـسـداـ الـبـعـيرـ يعني تـكـفيـ عنـ سـبـعـةـ وـيـقـابـلـ ذـلـكـ سـبـعـ منـ الـغـنـمـ مـمـنـ تـتـوـفـرـ فـيـهاـ الشـرـوـطـ الـمـعـروـفةـ - 00:00:23

قالـ لـانـ جـابرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ وـهـلـ هـيـ الـاـ مـنـ الـبـدـنـ؟ـ يـعـنيـ وـهـلـ هـيـ الـاـ مـنـ الـبـدـنـ؟ـ يـعـنيـ الـبـقـرـ يـقـولـ هـيـ دـاـخـلـةـ فـيـ وـاـيـضاـ لـاـ نـسـىـ بـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـبـحـ بـقـرـةـ عـنـ نـسـائـهـ - 00:00:47

قالـ وـلـانـهـ تـقـومـ فـيـ الـاـضـاحـيـ وـالـهـدـاـيـاـ مـقـامـهـاـ فـكـذـاـ هـاـ هـنـاـ فـكـذـاـ هـاـ يـعـنيـ فـيـ الـفـدـيـةـ يـعـنيـ الـبـقـرـةـ فـيـ الـهـدـيـ فـيـ الـأـضـحـيـ تـكـفيـ عنـ سـبـعـةـ إـذـاـ كـذـلـكـ هـاـ فـيـ الـفـدـيـةـ تـكـفيـ كـذـلـكـ اـيـ تـقـومـ مـقـامـ سـبـعـ مـنـ الـغـنـمـ - 00:01:04

قالـ وـيـجـزـئـهـ سـبـعـ مـنـ الـغـنـمـ لـذـلـكـ.ـ يـعـنيـ سـبـعـ مـنـ الـغـنـمـ تـقـومـ مـقـامـ مـاـذـاـ؟ـ وـاـحـدـةـ مـنـ الـاـبـلـ اوـ مـنـ الـبـقـرـ اـيـهاـ اـجـودـ بـعـظـ الـعـلـمـاـ يـرـىـ اـنـ الـبـعـيرـ اـجـودـ مـنـ سـبـعـ مـنـ الـغـنـمـ وـبـعـظـمـ يـرـىـ كـالـاـمـ مـالـكـ اـنـ - 00:01:24

معـ اـجـودـ لـانـ لـحـمـهـ اـجـودـ وـالـذـ قـالـ وـاـنـ لـمـ يـجـدـ هـدـاـيـاـ فـعـلـيـهـ صـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ.ـ نـعـمـ.ـ اـذـاـ رـجـعـ.ـ مـنـ عـلـيـهـ فـدـيـةـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ الـهـدـيـ فـاـنـهـ يـنـتـقـلـ فـيـ الـفـرـعـ.ـ وـالـفـرـعـ اـنـمـاـ هوـ الـصـيـامـ - 00:01:44

كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـيـ فـصـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـاـ رـجـعـتـمـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ.ـ فـالـاـنـسـانـ اـذـاـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـهـدـيـ اوـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـفـدـيـةـ اـيـضاـ فـاـنـهـ يـصـومـ عـشـرـةـ اـيـامـ ثـلـاثـةـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـاـ رـجـعـ.ـ وـلـاـ يـضـرـ لـوـ اـنـهـ اـخـرـ اـلـثـلـاثـةـ فـصـامـهـاـ مـعـ السـبـعـةـ الـاـخـرـىـ - 00:02:06

قالـ لـانـ اـبـنـ اـمـرـ وـابـنـ عـبـاسـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـواـ لـلـوـاـطـئـينـ اـهـدـيـاـ هـدـيـاـ فـاـنـ لـمـ تـجـدـاـ وـاطـيـ اـعـدـ الـعـبـارـةـ.ـ قـالـ لـانـ اـبـنـ عـمـرـ وـابـنـ عـبـاسـ وـعـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـمـرـ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـواـ - 00:02:36

قـالـواـ لـلـوـاـطـئـينـ اـهـدـيـاـ هـدـيـاـ اـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـمـرـ وـعـبـدـ اللـهـ يـعـنـيـ الـعـبـادـلـةـ ثـلـاثـةـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـمـرـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـاسـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ الـعـاصـ هـمـ الـذـينـ روـيـ عـنـهـمـ ماـ يـتـعـلـقـ بـوـجـوبـ الـبـدـنـ عـلـىـ - 00:02:56

مـنـ اـفـسـدـ حـجـةـ يـعـنيـ قـبـلـ التـحلـلـ اـنـ يـفـسـدـ حـجـهـ وـاـنـهـ يـقـضـيـهـ وـاـنـهـ يـسـيرـ فـيـهـ وـاـنـهـ يـظـعـ كـذـلـكـ عـلـيـهـ بـدـنـ وـاـنـهـ يـفـرـقـ بـيـنـهـمـ وـهـمـ مـقـتـرـفـونـ فـيـ التـفـرـيقـ بـيـنـهـمـ وـمـعـهـمـ عـمـرـ وـعـمـعـهـمـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ بـعـضـ جـزـئـيـاتـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ - 00:03:18

اـذـاـ هـؤـلـاءـ الصـحـابـةـ هـمـ الـاـصـلـ يـعـنيـ قـوـلـهـمـ هـوـ الـاـصـلـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ وـلـاـ شـكـ باـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ لـنـاـ فـضـلـ الصـحـابـةـ.ـ وـبـيـنـ مـكـانـتـهـمـ وـاـنـهـمـ كـالـنـجـومـ فـيـنـيـغـيـ اـنـ يـقـنـدـىـ - 00:03:41

وـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـقـنـدـىـ بـهـمـ اـنـ يـؤـخـذـ اـيـضاـ شـرـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ عـنـ طـرـيـقـهـمـ فـهـمـ عـدـولـ بـاجـمـاعـ الـاـمـمـ وـاـنـفـقـاتـ وـهـمـ نـقـلـةـ اـيـضاـ لـاـ يـشـكـ فـيـهـمـ وـلـاـ يـطـعـنـ فـيـهـمـ فـلـاـ شـكـ بـاـنـهـمـ اـفـضـلـ خـلـقـ اللـهـ - 00:03:56

خـلـقـ اللـهـ اـفـضـلـ هـذـهـ الـاـمـمـ بـعـدـ نـبـيـ اللـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـواـ لـلـوـاـطـئـينـ اـهـدـيـاـ هـدـيـاـ فـاـنـ لـمـ تـجـدـاـ فـصـومـاـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـاـ رـجـعـتـمـ قـالـ وـهـمـ الـاـصـلـ فـيـ ثـبـوتـ حـكـمـ الـوـطـىـ.ـ وـهـمـ الـاـصـلـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ الصـحـابـةـ الـثـلـاثـةـ - 00:04:16

الذين هم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل في هذه المسألة في ثبوت هذا الحكم ولا شك بان الحكم اذا لم نجده في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)

وجدنا قولًا للصحابة او لبعضهم لم يخالفوا فلما شك انه مما تطمئن اليه النفوس وترتاح ايضا اليه الا في قال وهم الاصل في ثبوت حكم الوطى واليهم المرجع فيه. فكذا في بدلہ. قال اصحابنا رحمهم الله - [00:04:57](#)

تقوم تقوم البدن هكذا قال فكذا في بدنہ. في بدنہ ولا في بدنہ يعني قال وهم الاصل في ثبوت حکم الوطی. واليهم المرجع فيه. فكذا في بدنہ في بدنہ. نعم. ليس بدنہ. نعم. قال وهم الاصل في ثبوت حکم الوطی. واليهم المرجع فيه - [00:05:18](#)

فكذا في بدنہ في بدنہ باللام يعني الصيام الذي هو بذل عن ماذا؟ عن البدء. نعم قال اصحابنا تقوم البدنہ ويشتري بقيمتها طعاما يتصدق به فان لم يجد صام عن كل مد يوما قياسا على البدنة الواجبة في فدية النعامة. الحقيقة ما ذكر اولا وما - [00:05:45](#)

عن الصحابة هو الاصل وهو الاولى وهذا القول الذي قيل به البلاد فيه مشقة فلو قدر ان البدن بالف ريال. والمد مثلا باثني ريال. معنى هذا سبصوم خمس مئة يوم عن كل مد يوما - [00:06:12](#)

ولو كان المد بريال سبصوم ماذا؟ الفيوم. ولو كانت الناقة قيمتها ثلاثة الاف والمد بثلاثة فسبصوم الفيوم ولو كانت بريالين فسبصوم الفا وخمس هذا لا شك فيه مشقة وستأتي الاشارة الى - [00:06:31](#)

كذلك ان شاء الله وهذا ثابت بالنسبة لجزاء الصيد خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:06:51](#)